

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[15] فقالت له: يا أبة واعجابه أتشجع هذا على هذا ؟ تشجع الكبير على الصغير ؟ فقال لها: يا بنيه أما ترضين أن أقول أنا: يا حسن شد على الحسين فاصرعه، وهذا حبيبي جبرئيل يقول: يا حسين شد على الحسن فاصرعه. (1) منها: حفظ الحية له عليه السلام (9) - 9 - روى ابن نما عن أخبار تأريخ البلاذري: حدث محمد بن يزيد المبرد النحوي في اسناد ذكره قال: انصرف النبي صلى الله عليه وآله إلى منزل فاطمة فرآها قائمة خلف بابها، فقال: ما بال حبيبتي هاهنا ؟ فقالت: (ابنك خرجا غدوة وقد غبي علي خبرهما)، فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يقفو آثارهما حتى صار إلى كهف جبل فوجدتهما نائمين وحية مطوقة عند رأسهما، فأخذ حجرا وأهوى إليها فقالت: السلام عليك يا رسول الله، والله ما نمت عند رأسهما إلا حراسة لهما. فدعا لها بخير، ثم حمل الحسن عليه السلام على كتفه اليمنى والحسين عليه السلام على كتفه اليسرى، فنزل جبرئيل فأخذ الحسين عليه السلام وحمله، فكانا بعد ذلك يفتخران فيقول الحسن: (حملني خير أهل الأرض)، و يقول الحسين عليه السلام: (حملني خير أهل السماء). (2) منها: اتيان الغزاة خشفتها (3) له عليه السلام (10) - 10 - قال الطريحي: روى بعض الاخيار: أن أعرابيا أتى الرسول فقال له: يا رسول الله لقد صدت خشفة غزاة وأتيت بها إليك هدية لولديك الحسن والحسين عليهم السلام، فقبلها النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ودعا له بالخير، فإذا الحسن عليه السلام واقف عند جده فرغب

(1) امالي الصدوق 360 حديث 8 بحار الانوار

43: 266، العوالم 16، 81. (2) مثير الاحزان: 21، بحار الانوار 43، 316. (3) خشفه بكسر

الـ خا وفتح الشين ولد الضبي أول ما يولد.